

٧١- علو الهمة - مكارم - الحلقة السابعة عشرة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم
وانقى عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضرب الدنيا لازم. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال ابن عباس رضي الله عنهمما لما توفي رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار هلم نسأل اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:00:40

فانهم اليوم كثير يعني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام كان ابن عباس رضي الله عنه شاب صغير فقال لصاحبہ هلم نسأل اصحاب رسول الله؟ تعال نروح نطلب العلم ونتعلم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام کبار الصحابة والعلماء - 00:01:00

موجودين فقال صاحبه وعجبنا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفي الناس من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من ترك فاکر الناس هتحتاج لك؟ يعني يعني بيهبطوا عن طلب العلم يسبته - 00:01:17

قال يعني ان موجود کبار الصحابة زي ابن مسعود ترى الناس يحتاجون اليك قال ابن عباس فترك ذلك واقبليت على المسألة. بدأ ابن عباس يذهب الى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويطلب الحديث. قال - 00:01:35

فان كان لا يبلغني الحديث عن الرجل فآتيه وهو قائل فاتوسد ردائي على بابه فتسفي الريح على التراب فيخرج فيرانی. يعني ابن عباس بيقول انا كنت اذهب الى الرجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

طلب الحديث فيكون هو قائل يعني نايم. ابن عباس ينام على باب البيت ويتوسد الرداء. فيبيقول فتسفي الريح على التراب الصحاibi لما يخرج من البيت فيبيقول يا ابن عم رسول الله الا ارسلت الي فاتيك - 00:02:05

فاقول انا احق ان اتيك فاسألك. قال ابن عباس فعاش ذلك الرجل الانصاري حتى رأني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني يعني يقول الرجل اللي كان بيسبت ابن عباس عن طلب العلم قال عاش هذا الرجل حتى رأني وقد اجتمع الناس آآ حولي يسألوني وطلبة العلم - 00:02:25

علم كان في مجلس ابن عباس كثير من طلبة العلم يتذمرون من علمه ومن ادبه رضي الله عنه فقال صاحب ابن عباس لما رأاه قال هذا الفتى كان اعقل مني. هذا الفتى كان اعقل مني - 00:02:45

قصة فيها علو همة ابن عباس رضي الله عنهمما. علو الهمة خلق من الاخلاق اللي احنا عايزيين نكتسبه. خلق جميل. الانسان لما يتصرف به يصل لاعلى الدرجات عند ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى دار بنا نمازج كتير في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام عن علو الهمة. في قصة اه مؤمن ال ياسين - 00:02:59

لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن القرية ارسل لها رسول واتنين وتلاتة قال تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعذزا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من - 00:03:20
شيء انتم الا تكذبون؟ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. يعني قرية فيها تلات رسل ويجي واحد من اقصى المدينة راجل عادي. قال تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. همة عالية - 00:03:40

قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألکم اجره وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. التخذ من دونه الهة

ان يرددني الرحمن بضر لا تغنى عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون - [00:04:00](#)
قتلوه فقال الله عز وجل قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين علو الهمة خلق محتاجين
ان احنا نكتسبه في حياتنا. يرفع الانسان في درجات عند ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى ربنا في ايات - [00:04:20](#)
احوال الناس وصفات الناس قال الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. قال الله سبحانه وتعالى هم درجات عند الله - [00:04:39](#)
وقال الله سبحانه وتعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون. وقال تعالى وسأرعوا الى مغفرة من ربكم. وسابقوا الى مغفرة من
ربكم يعني تلاقي الايات فيها سارعوا السابقون كلها ايات بتشجع الانسان ان هو يكون من اهل السبق من اهل اصحاب - [00:04:57](#)

الهم العالية. وابتغوا للقلب لينا كنا عن العصيان. محتاجين يكون لنا قدوة في علو الهمة. محتاجين نرفع الهمم بتاعتتنا الزمن ده كتير
مننا الهمة بتاعتته نزلت همة ضعيفة في طلب العلم وفي العبادة وفي عمل خير وفي مساعدة الناس الهمة بتاعتتنا بقت ضعيفة وبقينا
دايماً عندنا حالة من - [00:05:17](#)

الملل والكسل تسوييف كل المشاريع اللي بنحاول ان احنا نبدأها. مشاريع في دعوة في طلب العلم في العبادة. المشاريع للأسف كتير
مننا قاف فيه ما بيقدرش يكمل بسبب ضعف الهمم. وبسبب ان احنا دايماً بقينا شاغلين الهمم بتاعتتنا وهمومنا وافكارنا بمتابعة - [00:05:48](#)

كتير من الاخبار اللي لا تنفع في الدنيا ولا في الدين. ومتابعة ناس بتقدم محتوى ولا بيفيد في الدنيا ولا بيفيد في الدين. وبقت
الاوقات بتاعتتنا بتتضيع الفاضي. فاحنا محتاجين نسمع عن اخبار - [00:06:08](#)
اه الصحابة والسلف والنبي عليه الصلاة والسلام في علو الهمة علشان نرفع الهمم بتاعتتنا. مين امثلة ده؟ علو همة النبي عليه الصلاة
والسلام في العبادة شوف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

في حديث حذيفة رضي الله عنه وقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة سيدنا حذيفة دخل يصلي ورا
النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام بدأ في قراءة سورة البقرة - [00:06:33](#)
فقال حذيفة فقلت يركع عند المئة. يقرأ ميت اية وبعددين يركع فقال ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة يعني هيقسم سورة البقرة
على ركعتين فقال فمضى فقلت يركع بها يعني هيخلص البقرة في الركعة الاولى - [00:06:49](#)
قال ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها. النبي عليه الصلاة والسلام في ركعة قرأ البقرة والنساء وال عمران قال حذيفة
وهو بيصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. قال يقرأ مترسلًا اذا مر بآية فيها تسبيح سبع - [00:07:08](#)
وازا من بسؤال سأله واذا من بتتعود تعود وبيصف رکوع النبي عليه الصلاة والسلام وسجود النبي عليه الصلاة والسلام ان ده همة النبي
عليه الصلاة والسلام في العبادة. السيدة عائشة قالت يا رسول الله يعني لما رأت النبي عليه الصلاة والسلام يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه صلى الله عليه وسلم تدور - [00:07:29](#)

قدماه من طول القيام قالت يا رسول الله تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة
افلا اكون عبداً شكوراً؟ ده من همة النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام سيدنا عبدالله بن مسعود
رضي الله عنه دخل يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:49](#)

قال فاطل النبي صلى الله عليه وسلم القيام يعني اطال في الصلاة حتى هممته بامر سوء فقيل وما هممته؟ يا ابا عبدالله؟ قال
هممت ان اجلس وادع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام طول قيام لدرجة ان سيدنا - [00:08:09](#)
سيدنا عبدالله بن مسعود وهو شاب لم يتحمل طول صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وكمان علو همة النبي عليه الصلاة والسلام في
الاصلاح بين الناس في البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - [00:08:28](#)
ان اهل قباء ترموا بالحجارة. يعني اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة حصل بينهم خلاف فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك

فقال اذهبو بنا نصلح بينهم. اذهبو بنا نصلح بينهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عنده همة - 00:08:42

لدرجة سمع ايه ده؟ ده فيه مشاكل فيه خلاف بين الصحابة عند آقباء. فيلا بنا نروح نصلح همة في الاصلاح بين الناس ومن الهم اللي نقتندي بها همة سيدنا عكاشه ابن محسن رضي الله عنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال في يوم من الايام لاصحابه يدخل من امتى الجنة سبعون الفا بغير - 00:09:00

احنا احيانا لما بنسمع عن السبق وعن الناس اللي تدخل الجنة بغير حساب نقول اكيد انا اكيد انا مش من السبعين الف دول. سيدنا عكاشه رضي الله كان صاحب همة عالية - 00:09:23

فقال فقام اليه عكاشه ابن محسن رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم او اللهم اجعله منهم - 00:09:36

فقال رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشه سابقك بها عكاشه يعني عكاشه صاحب سبق اصلا قبل كده في العبادة وفي - 00:09:49

الهمة العالية فلما جت الفرصة ربنا سبحانه وتعالي وفقه لينال المنزلة دي. ومن الهمم العالية الانسان يتعجب عندها همة سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث - 00:10:04

والله الموعود ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه. يعني سيدنا ابو هريرة كان بيكسر من الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بينقل اخبار النبي عليه الصلاة والسلام فهم يقولون اكسر ابا هريرة بيروي ازاي بيروي كمية الاحاديس دي - 00:10:21

ويعني بيقولون ده المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه. فقال ابو هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان الصدق بالأسواق. وان اخوتي من الانصار كان يشغله عمل اموالهم. يعني بيقول ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان في منهم اللي بيتجار كان في منهم اللي منشغل فكان بيسمع من النبي بعض الامور وكان بيغيب عنه بعض الامور - 00:10:41

فابو هريرة بيقول ايه؟ و كنت امراً مسكينا كنت رجل مسكين الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملة بطني. فاحضروا حين يغيبون واعي حين ينسون. يعني يقول ان انا كنت ملازم للنبي عليه الصلاة والسلام على شبع بطني. يعني انا بس ايه اكل اي حاجة - 00:11:06

تسد الجوع اللي عندي ده علشان اتعلم حديث النبي عليه الصلاة والسلام وعلشان اسمع منه. فيبيقول ايه؟ فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون. شف همة ابو هريرة في الطلب. قال ابو هريرة في في يوم من الايام لما لقى نفسه كده لابس ايه؟ ثوب مشق من من الكتان - 00:11:26

فتتمخط فيه فقال بخن بخن. ابو هريرة يتمخض في الكتان. لقد رأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة رضي الله عنها مغشيا عليه - 00:11:45

فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون قال ابو هريرة وما بي من جنون ان هو الا الجوع ما بي الا الجوع. يعني كان من شدة الجوع ابو هريرة بيغمى عليه كده بين منبر النبي عليه الصلاة والسلام وحجرة عائشة. فييجي حد يحط رجله كده على على عنق ابي هريرة - 00:12:00

فيقول يجيء الجائي يظن ان انا آآ به جنون. قال وما بي الا الجوع كل ده في سبيل تحصيل العلم وطلب حديث النبي عليه الصلاة والسلام عshan تعرف مكانة سيدنا ابو هريرة واثر همة سيدنا ابو هريرة العالية دي - 00:12:23

اصليته لحد فين؟ النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام سيدنا ابو هريرة سأله سؤال قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 00:12:39 لما رأيت من حرصك على الحديث يعني انا شايفك ان انت حريص على الحديث وعلى طلب العلم ودي كانت همة سيدنا ابو هريرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة - 00:12:55

من قال لا الله الا الله خالصا من قبل نفسه. ومن الهمم العالية المقتنى بها. كلمة سيدنا ربيعة اه لما قال كنت ابیت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتیته بوضوئه و حاجته. قبل النبي عليه الصلاة والسلام المية اللي - 00:13:09

اتوضأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ربيعة سلني. فقال اسألك مرافقتك في الجنة هم عاليه يعني هو طموحه ان انا ابقي مش في الجنة بس. ان انا ابقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - 00:13:27
يعني لك طلب تاني من امور الدنيا؟ قال هو ذاك. فقال صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود فنقتدي باصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في الهمم العالية. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وصح فيه - 00:13:44

الرحمن شوق فاغتنم كل الفنائين علشان اعرف اوصل نفسي باذن الله للدرجة دي من الهمة العالية تحتاج اول حاجة ان انا استعين بربنا سبحانه وتعالى وادعى كتير ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عني العجز والكسيل وان ربنا سبحانه وتعالى يرزقني الهمة - 00:14:03

العلية ويحبب الي الایمان والطاعة الامر الثاني ان انا اعرف ان في امور هي عكس علو الهمة هي اللي بتضعف همة الانسان. منها الزنوب والمعاصي الزنوب بتكسر همة الانسان وبتحرم الانسان من التوفيق. الامر الثاني التسويف والكسيل. ان انا هعمل بعدين او ان انا الكسل يسيطر علي - 00:14:23

فيخلி كل مشروع على نفسي ان انا اعمله في الاصلاح في طلب العلم في العبادة الى الله سبحانه وتعالى يخلی المشروع بتاعي ده بسبب الكسل يتوقف وانقطع عنه. الامر الثالث تضييع الوقت. وده باذن الله هنتكلم عنه بالتفصيل. الامر الرابع - 00:14:44
مجالسة البطالين اللي هو الناس اللي ما بتعملش اي حاجة لا في امر الدنيا ولا في امر الدين. هو كل همه سفاسف الامور فالشخص ده لما تطيل مجالسة الشخص ده الهمة بتاعتكم طبعي ان هي بتنزل بتتأثر بمحالستك للشخص ده زي لما انت بتقعد مع اصحاب - 00:15:00

العلية دي من الامور اللي تعلي همتک. الحاجة اللي بعد كده الغفلة عن الآخرة. لما الانسان بينسى الآخرة وبينسى الهدف اللي هو عايش عشانه ده بيخلی اما بتاعتكم تضعف في السير الى الله سبحانه وتعالى. اخر حاجة من الامور اللي بتضعف همة الانسان ان انت تسمع لنصائح - 00:15:20

المحبطين والناس اللي بتثبت الانسان. ابن عباس رضي الله عنه لو كان سمع نصيحة صاحبه وهو بيقول له عجبنا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك ما كنش وصل للدرجة دي من العلم وما كنش وصل مرحلة ان هو بيطلب العلم ويذهب صاحب النبي عليه الصلاة والسلام يتعلم منه. فنصيحة ان انت - 00:15:40

ما تسيبش ودانك للناس اللي بتحببتك والناس اللي بتهدملك علشان همتک تفضل عاليه باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمة العالية. وان يجعلنا واياكم من ان يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:16:00

والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهل العزاب وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة خير خلق مل ضرب الدين لازم - 00:16:12